

ينابيع المودة لذوي القربى

[390] في الدنيا و [خذى في] الآخرة، وهذا (1) معى في السنام الاعلى، [2] أخرج الحمويني: عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود (2) قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة، وكان يومها (3) فجاء على، قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أم سلمة هذا على أحبيه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، واسمعي واشهدي إنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدى، وهو قاصم أعدائي ومحى سنتي. واسمعي واشهدي لو أن عبدا عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقى الله تعالى مبغضا لعلى وعترتي أكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة. [3] أيضا أخرج الحمويني، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني و [هو] يبغضك، لانك مني وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلايتك من علايتي، وأنت إمام أمتي ووصيي (4) سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولاك، وخسر من عاداك [و] فاز من لزمك، وهلك من فاركك، ومثلك ومثل الأئمة من ولدك [بعدى] مثل سفينة _____ (1) لا يوجد في المصدر: " هذا ". [2] فرائد السمطين 1 / 331 حديث 257. (2) في المصدر: " عن عبد الله قال: ". (3) في المصدر: " وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يلبث أن جاء على ". [3] فرائد السمطين 2 / 243 حديث 517. (4) في المصدر: " وخليقتي عليها بعدى " بدل " ووصيي ". (*) _____